

EGYPT

جمهورية مصر العربية

تستضيف مؤتمر الأطراف الرابع عشر لاتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (CBD)

شرم الشيخ ١٣ - ٢٩ نوفمبر ٢٠١٨



الاستثمار في التنوع البيولوجي من أجل صحة ورفاهية الإنسان وحماية الكوكب

سلع وخدمات التنوع البيولوجي:

- تشمل السلع والخدمات التي يؤديها التنوع البيولوجي العديد من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية، مثل:
- توفير وتقييم المياه،
 - الحماية من عواصف البحر وتآكل الشواطئ،
 - دوره كممصات لغازات الاحتباس الحراري (ثاني أكسيد الكربون والميثان)،
 - تحتوي الأراضي الرطبة على الكثير من التنوع البيولوجي وتعتبر مواقع لتكاثر الأسماك وحضانات الزريعة،
 - توفير الغذاء والمواد الخام الطبيعية.

تلعب الموارد البيولوجية على الأرض دوراً حيوياً للتنمية البشرية الاجتماعية والاقتصادية. ونتيجة لذلك، هناك اعتراف متزايد بأن التنوع البيولوجي يشكل قيمة عالمية ضخمة للأجيال الحالية والمقبلة. وفي الوقت ذاته، بلغ التهديد لأنواع والأنظمة البيولوجية حالياً درجات عالية غير مسبوقة. فانقرض العديد من الأنواع الذي تسببه الأنشطة البشرية مستمر بدرجة مقلقة للغاية.

ما هو التنوع البيولوجي:

يمثل التنوع البيولوجي كافة الأنواع النباتية والحيوانية والكائنات الدقيقة والأصول الوراثية والبيئات الطبيعية التي تعيش فيها مثل الغابات والأراضي الزراعية والمياه البحرية والعذبة والجبال والأراضي الجافة وشبه الجافة.

القيمة الاقتصادية للتنوع البيولوجي:

يمثل التنوع البيولوجي ثروة طبيعية متجددة يجب الحفاظ عليها حيث انه عماد الزراعة والصناعة والصحة والاقتصاد والسياحة. ويقدم التنوع البيولوجي

العديد من السلع والخدمات معظمها لا يتداول في الأسواق وعليه لا يمكن تقدير قيمتها المالية منها: الأكسجين الذي نستنشقه مع الهواء من خلال عملة البناء الضوئي وامتصاص ثاني أكسيد الكربون (الذي يؤدي تراكمه إلى الاحتباس الحراري) والتخلص من الفضلات وتحليلها وتدوير المياه وتلقيح النباتات وتجديد خصوبة التربة ومكافحة الأمراض والتلوث وتخفيف الكوارث الطبيعية والحفاظ على الموارد الوراثية.

أكثر من ٢٠ ألف نوع داخل مصر

• ٢٣٠٢ نوع من النباتات المزهرة مثل القطن (منها ٦٢ متوطن، ٢ مهدد بالانقراض).	• ٨٠٠ نوع من النباتات غير المزهرة مثل الصنوبريات.
• ١١١ نوع من الثدييات (منها ٥١ مهدد بالانقراض).	• ١٧ نوع من الثدييات البحرية (الحيتان والدلافين).
• ١٠٩ نوع من الزواحف (منها ٢٧ نوع مهدد بالانقراض).	• أكثر من ١٠٠٠ نوع من الأسماك.
• ٤٨٠ نوع من الطيور (منها ٢٦ مهدد بالانقراض).	• أكثر من ٣٢٥ نوع من الشعاب المرجانية.
• من ١٠-١٥ ألف نوع من الحشرات (منها ٦٣ نوع من الفراشات).	• ٨٠٠ نوع من الرخويات (الإخطبوط والكاليماري).
• ١٠٠٠ نوع من القشريات (الجمبري والكابوريا).	• ٩ أنواع من البرمائيات (الضفادع).

بالإضافة إلى العديد من الكائنات الحية الدقيقة (الفطريات والبكتيريا والفيروسات) غير معروفة العدد تتميز العديد منها بمقاومتها للجفاف نظراً لنشأتها في الأراضي الجافة.



تدهور التنوع البيولوجي عالمياً ومحلياً:

- يقدر عدد النباتات والحيوانات والأحياء الدقيقة التي تعيش على الأرض ما بين ١٠ مليون إلى أكثر من ١٠٠ مليون نوع وما تم وصفه وتسجيله بنحو ٣, ٢ مليون نوع فقط.
- يفقد العالم نحو ١٠٠-١٥٠ نوع يومياً دون أن يدري ما الذي فقد.
- تم فقدان نحو ٧٥٪ من التنوع الجيني للمحاصيل الزراعية في القرن الماضي.

- يوجد نحو ٦٣٠٠ سلالة من الحيوانات منها ١٣٥٠ سلالة على وشك الانقراض.
- تم إزالة حوالي ١٠ مليون هكتار من الغابات سنوياً في الماضي.
- تم فقدان حوالي ٢٠٪ من الشعاب المرجانية في العقود القليلة الماضية.
- تم فقدان نحو ٣٥٪ من غابات المانجروف.

أسباب تدهور التنوع البيولوجي:

- تدهور وتفتت البيئات الطبيعية،
- تغيير استخدام الأراضي،
- إدخال أنواع جديدة في الزراعة،
- الاستخدام الزائد للأسمدة والمبيدات وزيادة التلوث،
- انتشار الأنواع الغازية،
- الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية
- الإنتاج والاستهلاك الغير مستدام،
- الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات ونوبات الجفاف،
- تغيير المناخ.

أثر التغيرات المناخية (مصر)



هناك العديد من مؤشرات تأثر التنوع البيولوجي بالتغيرات المناخية، مثل:

- فقدان ألوان الشعاب المرجانية نتيجة تغير المناخ بالبحر الأحمر (ابيضاض الشعاب) لأول مره في عام ٢٠٠٧.
- انكماش تواجد وتوزيع وانتشار أشجار الأميثفي المناطق المرتفعة في جبل عليه.
- انكماش تواجد وتوزيع العديد من النباتات الطبية في جبل سانت كاترين.
- انكماش تواجد وانتشار فراشة سيناء الزرقاء الصغيرة وهي أصغر فراشة في العالم متوطنة في سيناء ومدى انتشارها لا يزيد عن ٥ كيلومتر مربع وتتغذى على نوع من النباتات المتوطنة في جبل سانت كاترين (الزعتران).

مواجهة تدهور التنوع البيولوجي في مصر

- انضمت جمهورية مصر العربية لاتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي التي دخلت حيز التنفيذ في ٢٩ ديسمبر ١٩٩٣، وتم تحديد الجلسة الأولى لمؤتمر الأطراف في الفترة من ٢٨ نوفمبر – ٩ ديسمبر ١٩٩٤ في البهاما
- إعداد وتنفيذ استراتيجية وطنية وخطة عمل لصون التنوع البيولوجي في مصر على مدى ٢٠ عاماً (١٩٩٧ – ٢٠١٧) وتحديثها حتى عام ٢٠٣٠.
- إعلان محمية رأس محمد بجنوب سيناء كأول محمية طبيعية عام ١٩٨٣ وتوالى إنشاء المحميات حتى أصبحت الآن ٣٠ محمية طبيعية تمتد على مساحة ١٥٪ من مساحة مصر لتشمل معظم النظم البيئية والموارد الطبيعية في الدولة.
- إدماج صون التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لعناصره في القطاعات ذات الصلة.

مؤتمرات الأطراف للاتفاقية

استفادت البشرية من خلال استخدام الموارد البيولوجية في التعايش بانسجام مع الطبيعة. فالتنوع البيولوجي يوفر الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والطاقة والأدوية والخدمات الأساسية الأخرى والمنافع الترفيهية والثقافية ويساعدنا في الحد من المخاطر الناجمة عن تغير المناخ

والكوارث الطبيعية. إلا أن التقدم الذي أحرزته الحضارة الإنسانية، وما أعقبه من تقدم التكنولوجيا، والنمو السكاني، والتصنيع، قد عجل من انخفاض عدد الأنواع وانقراض بعضها، فضلاً عن تدهور النظم البيئية. وترجع الخسائر التي حدثت في التنوع البيولوجي إلى مجموعة من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية. وسيعمل تغير المناخ بالتآزر مع العديد من التهديدات الأخرى، بإحداث عواقب خطيرة على التنوع البيولوجي.

وإدراكاً لخطر فقدان التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي، وافق المجتمع الدولي على اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD) خلال قمة الأرض في ريو في عام ١٩٩٢. حيث دعا برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى إنشاء فريق الخبراء العامل المخصص للتنوع البيولوجي في نوفمبر ١٩٨٨ من أجل إبرام اتفاقية دولية حول التنوع البيولوجي وفتح باب التوقيع عليها في ٥ مايو ١٩٩٢ خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ("قمة الأرض" في ريو). وقد ظل باب التوقيع مفتوحاً حتى ٤ يونيو ١٩٩٣ حيث سجل خلال عام واحد عدد ١٦٨ دولة، حتى وصل عدد الدول المنضمة للاتفاقية حالياً إلى ١٩٦ دولة. ويتبع الاتفاقية بروتوكولان معنيان بالسلامة الأحيائية والتقاسم العادل للمنافع الناشئة عن استخدام التنوع البيولوجي.

وتعد اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (CBD) وما يتبعه من بروتوكولات الآن أحد أهم الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف في العالم وأداة رئيسية للتنمية المستدامة. وفي السنوات الخمس والعشرين الماضية منذ بدء نفاذها، وضعت الحكومات مجموعة من الاستراتيجيات والقوانين لحماية التنوع البيولوجي.

مؤتمر الأطراف الرابع عشر لاتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي – شرم الشيخ – نوفمبر ٢٠١٨



UNBIODIVERSITY
CONFERENCE
Investing in biodiversity for people and planet



تحت رعاية ومشاركة السيد رئيس الجمهورية، تستضيف جمهورية مصر العربية فعاليات مؤتمر الأطراف الرابع عشر لاتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في نوفمبر ٢٠١٨، كأول دولة عربية وأفريقية تستضيف هذا الحدث الذي يعد أحد أكبر مؤتمرات الأمم المتحدة في مجال التنوع البيولوجي.

من المتوقع أن يشارك في المؤتمر الذي سيعقد بمركز المؤتمرات بمدينة شرم الشيخ خلال الفترة من ١٧-٢٩ نوفمبر ٢٠١٨ (يسبقه الاجتماع الوزاري الأفريقي للتنوع البيولوجي يوم ١٣ نوفمبر ٢٠١٨ واجتماع الشق الوزاري رفيع المستوى التحضيري لمؤتمر الأطراف يومي ١٤ و١٥ نوفمبر ٢٠١٨) ما بين ٦٠٠٠ و١٠٠٠٠ مشارك من ممثلي الدول الأطراف (١٩٦ دولة) ووكالات ومنظمات الأمم المتحدة والاتفاقيات

الدولية ذات الصلة ومنظمات المجتمع المدني العالمي بالإضافة إلى حضور العديد من مندوبي وسائل الإعلام العالمية والإقليمية والمحلية. وسيعقد بالتوازي مع المؤتمر الاجتماع التاسع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية، والاجتماع الثالث للأطراف في بروتوكول ناجويا بشأن الحصول على والتقاسم العادل للمنافع الناتجة عن استخدام الموارد البيولوجية.

وسيكون عقد هذا المؤتمر في مصر أول اجتماع لأطراف الاتفاقية في أفريقيا منذ عام ٢٠٠٠، وهو الأول من نوعه في البلدان العربية. وسيؤدي ذلك إلى زيادة تعزيز تعاوننا لوقف تدهور التنوع البيولوجي في جميع أنحاء العالم. وسيتيح أيضاً فرصة عظيمة لرفع مستوى الوعي بالتنوع البيولوجي بين الشعوب والمجتمعات داخل المنطقة، ومن ثم المساهمة في تحقيق أهداف الاتفاقية.

لا شك أن نجاح جمهورية مصر العربية في تنظيم المؤتمر سيؤدي إلى تعزيز فعالية الدور المصري في صنع القرارات الصادرة عن الاتفاقية مما يدعم ويقوي الدور الريادي لمصر ويعزز مكانتها على الصعيد العالمي، ويؤكد على توافر الأمان بمصر ويعد عاملاً لجذب السياحة، علاوة على أن المؤتمر فرصة جيدة لإظهار حجم اهتمام مصر بقضايا التنمية المستدامة على مستوى العالم، ودعمها للعمل على دمج مفاهيم التنوع البيولوجي في القطاعات التنموية المختلفة، وكذلك إتاحة الفرصة لضخ المزيد من الاستثمارات في مجال التنوع البيولوجي والحلول المبتكرة لصونه، وأيضاً عرض الجهود المصرية في مجال الحفاظ على البيئة وصون التنوع البيولوجي والمحميات الطبيعية من خلال المعرض الضخم الذي سيتم تنظيمه خلال فترة انعقاد المؤتمر.

